

تسهيلاً للمعلنين
في الأنوار والصيد والشبكة وسمر
 في منطقة برمانا وضواحيها
 يرجى الاتصال بالسيد نديم أسود
 تليفون ٩٦٠١٩٧

الأنوار

بيروت الأحد ٢ كانون ١٩٧٦ السنة ٥٤٢٧ العدد ٨

دائرة اعلانات دار الصياد
 بسبب الاحداث الراهنة
 انتقلت دفتره اعلانات دار الصياد
 مؤقتا الى العازمية .
 ترحب اصحاب الصلافة بالاتصال على
 ارقام الهاتف : ٤٥٢٧٠٠ و ٤٥٠٩٢٣

شعمون والجميل يردان على قبة عرمون المطالب لم تعرض علينا حتى نرفضها



الجموع تدع بهذا المعبر المسكن ليس ، الى الشارع . فاجتمعوا ملحة ريش الصلح وحيدا . الى حيث وجدوا ريش خلد به ليليات . لقد قطع ساحة ، متجسلا رسائل القاص . ونحوها بلاطة اليك . وسليت الرحلة ، وعاد بن المفارقة .. بنقيته عصا ، وزاده رفيف (تصوير حبيب شيا)

طويق حادث الاقتحام في المصيطبة المطران افترام : لا علييات تهجير

الحواجز واعمال القنص تعكر الهدوء لجنة التنسيق مراحة للانفراج

شهدت بيروت والمواضي يوما اخر من الجهد القوي امس ، فبمسما واصلت لجنة التنسيق اجتماعاتها لوقف اعمال القنص والظف التي وشرت في بداية اجتاح القبة وقيل مناقشة جدول الاعمال ، طرح بتدوير الكتلاب قضية التهجير في الجناح الذي تعرضت له قنص كثيرة في المنطقة الغربية وخاصة حي السريان في المصيطبة . وستل : هل هي من ضمن خطة التنسيق ؟ ورد ممثلو الاحزاب والقومية بان هذه الاعمال فردية وهم بصدد مطالبتها . وبعد ذلك ، ناقش الجندسون الارواح البنية للاحكام ان التنسيق يزداد ، وينبغي تخفيف الجهود لضبط اعمال القنص والظف ، فجلسة بين من القليل والنبه . وطالب الجندسون ان تعود اللجنة الحدية الى الاجتماع اليوم لمناقشة اعمال القنص ، وسنعود لجنة التنسيق العليا الى الاجتماع عند الساعة الخامسة من بعد الظهر . وقد كلفت اللجنة امس ، السيد جوزف ابو شرف (من الكتلاب والاعراب) والراشد يوسف من القومية والاعراب ، بتقاء قضية المخطوفين ، وبعد الاجتماع ابلغ سنوب الكتلاب المسؤولين انه لا يوجد اي مخوف لدى الكتلاب او خطائيا . وفي زقاق اللالا اصيب اساميل يوسف من برصاعة قاص نسبي خاضره . وتصدت قوات الأمن لاجمعة من القوميين الذين كانوا ينهبون منقوشات « شريك » كالمية للبرقا وقبضت على عشرة منهم وصارت المرسوقات . وفي الساعة الثالثة بعد الظهر سب رجال الأمن مائة نهب بمالكة في شارع بشارة الخوري . وقد اطلق قاص مجهول النار باتجاه الشارع فصاب شخصا يدعى يوسف شتال .

من القسم الذي لم يرد اطلاقا في غير بينهم ، ولا تخري من اين استنسى السادة المجتمعون معلوماتهم المقلوبة لينورا عليها بيلا يمل هذه الظفورة ، والظف والتدري على املاك الفجر بما يشبه التهجير ، فظهر السودة الى قضية المصيطبة . وقد كانت هذه الحوادث ووسائل معالجتها الشغل الشاغل امس لوزير الداخلية ولجنة التنسيق . اما على الصعيد السياسي فقد تولى الرئيس كميل شمعون والتشيع يار الجميل الرد على ماخذه القضية الاسلانية في عرمون على القبة المارونية في بيدا وقلا بان الاجتماع عقد في مكتب وزير الداخلية في القصر ولم يشارك فيه رئيس الجمهورية كما لم تتخذ اية قرارات ، وفي معرض نفسي كا ورد في البيان الصادر من قبة عرمون أكد الجميل معارضة الكتلاب للتقسيم ، واخذ شمعون والجميل على القبة الاسلانية حفصو رئيس الحكومة « اجتماعات بنية طائفية » ومحاولة زج الفلسطينيين في الشؤون الداخلية . وقال الرئيس شمعون : ان افضل حل يفرنا من الأزمة هو الاتفاق على الميثاق الوطني وان المشاركة مؤمنة من خلال التصوي المستورية ، وبرز امصاات لملي ١٩٦٢ و ١٩٦٥ فخر الى ان المارونية في الدرجة الاولى والشيعية في الدرجة الثانية من حيث العدد . اما الشيخ يار الجميل فقال : ان المطالب لم تعرض علينا رسيا حتى نرفضها لكن الحوار يجب ان يتم في اجواء هادئة وبعد ان تسترد الدولة سلطتها ، التفاصيل على الصفحة التالية .

مقال هيكلي

(على الصفحة ٥)

الاصوات في الحمر

تقوى الحاصل



العشور على جثث جميع ضحايا كارثة الطائرة علم الدين : ننظر نتيجة التحقيق

قال ناظم بلسان شركة طيران الشرق الأوسط امس انه تم العثور على جثث جميع ضحايا كارثة تحطم طائرة ركاب تابعة للشركة من نوع « بوينج - ٧٢٠ » يوم راس السنة في الصحراء العربية ومدمم ٨٢ شخصا . وقال ان جميع هذه الجثث نقلت امس الى مطار افطران السوري حيث يجري التعرف على اصحابها . وذكر الناظم ان المعلومات الاخرى القيسية للتحقيق السعودية الشمالية تدين ان الطائرة الثالثة اشترطت امس ثلاثة اجزاء تفتقر على مدى ٢٥٠٠ متر . ولم يتوفر بعد اي فحاح لحل لغز سبب الحادث . وقد تم العثور على الصندوق الاسود الذي يسجل تفاصيل الرحلة ، وانه تسجل المكالمات التي تدور في غرفة قيادة الطائرة ، وهذا الان في حوزة فريق يحقق في الحادث .

علم الدين يقدم تعازيا
 واصل الشيخ نجيب علم الدين رئيس مجلس ادارة طيران الشرق الأوسط ورئيس الشركة بصرى عن كرامة الطائرة قال له : قد اصابتنا الكارثة اصابة فحمة ، واصابت معنا عائلات انبالية وعربية واحنية . وانسي الحنية في الحلة .

حراس الزمة
 اقرب ما في هذه الزمة هو انها تراجيديا تدور في اطار حزلي . فهي مثل مسرحيات الفارس مبنية على اكبر كبة من سوء التيم والافتكا القصودة والمآلق . وكل شيء فيها يبدو غير حقيقي ، او ان الحظي يخطئ بالزيف . وبصير من التسبب التمييز بينهما قبل انتهاء الرواية . والرواية الدمية لا تزال في تصورها الاولى . والثاني غير قادرة على التمييز بين ما هو حقيقي وما هو حقيقي بين ما هو حقيقي وما هو حقيقي . بل ان الناس لا تزال حائرة اسام الاسئلة القدية برسم سرور ؟

وبين الذين ابطال المسرحية بن هو احد حيرة من الناس . ناظفين برفوضون العرب بيشتر شارات الخجرين . والذين مشقون النار لا يعرفون ليل من هو الخضر اذخر . هل هو الخضر الواضف وراء الحراسي القاص ، ام انه المسؤول الكبير الجالس في مكتبه خلف المحيطات ؟

وبين الذين قتلوا في ملزما كلكه التفتير من بشار الان بالمشاهدة لما يجري الحوار حوله ليس لم ولا اصلا . وانما مجرد تعديل واتسي نسبة اسهم الطوائف في شركة حل الحكم .

وبين الذين قتلوا تحت شعار حمية القومية ، من بعد نفسه الان في حيرة من سبب . لكن ان حمية القومية ليس لها الا ثمن واحد هو حمية القومية .

فالتصديق الذي يهدد سلامة لبنان يهدد بدوره سلامة المقارسة . والبعض يريد اننا نذكر على الصمد الحطي ولو ادى الامر الى تسديد خطر . بل الى تهديد للسلامة العربية كلها .

ووضع الدولة ليس افضل ، فالرئيس كرامي يتصرف كمن الرئيس فترجية مسؤول حث الزمة . والرئيس فترجية يتصرف وكران الرئيس كرامي يسول من الحل . والرئيس فترجية لا يستطيع ان يعطي ما يطلبونه به . سواء كان يريد ذلك ام لا . فهو لا يستطيع تلبية السادة من دون الرئيس كرامي وشركاء . ولا يستطيع تحقيق مطالب استثنائية في نهاية عهده . وهو لا يريد ان يستقيل . والبعض يقول انه لا يستطيع . والرئيس كرامي لا يستطيع ان يعطي ولا ان يأخذ . فهو معارض في الحكم وحاكم في المعارضة . والقوة الوحيدة التي يملكها هي القوة التي لا يستطيع استخدامها . اي الاستقالة . وهو نادم على قبول رئاسة الحكومة . لكنه لا يستطيع ان يستقيل . وكذا ما سمعه اصفاؤه يقول انه مستعد لحرق رميده الشيعي ومستحيل السياسي لكنه ليس مستعدا ليجسج واعلى الشرعية للتنظيم .

وقد يكون كرامي على حق . فهو اذا لم ينجح في وقف الحرب فقد ينجح في منع التسليم . وهذا هو الجهاد الحسني .

لكن المهم هو ان ننهي الرواية . او ان نتوقف التراجيديا ولمر استمرت الكوميديا .

رفيق خوري

شمعون: سنستعيد السروقات بقوة القانون الرد على جنبلاط اضاعة وقت

لا جند، وهذا اليوم (الجمعة) مجلس وزراء هادي، والحكومة مستعدة على تطبيق القانون على جميع المخالفين. بهذا الزعماء هادي الرئيس شمعون ليس في البلاد بعد اتصال مع قادة الكتل.

وكان الرئيس شمعون، وكروبيز الداخلية، ان جميع المخالفين مستعدون على تطبيق القانون على جميع المخالفين. بهذا الزعماء هادي الرئيس شمعون ليس في البلاد بعد اتصال مع قادة الكتل.

وكان الرئيس شمعون، وكروبيز الداخلية، ان جميع المخالفين مستعدون على تطبيق القانون على جميع المخالفين. بهذا الزعماء هادي الرئيس شمعون ليس في البلاد بعد اتصال مع قادة الكتل.

سلام: مآرب الحاشية تعطل الرؤية على رئيس الجمهورية .. وعليه ان ينزل الى الشعب

قال الرئيس صائب سلام، في تصريح له أمس، ان ما يجب ان يركز عليه الرئيس في رؤيته الجمهورية هو ان يكون الرئيس في الشعب، ولا ينزل الى الشعب، بل ينزل الى الشعب.

وكان الرئيس صائب سلام، في تصريح له أمس، ان ما يجب ان يركز عليه الرئيس في رؤيته الجمهورية هو ان يكون الرئيس في الشعب، ولا ينزل الى الشعب، بل ينزل الى الشعب.

جنبلاط: اقناب الكسليك مستعدون لاستبدال السيادة بحماية اسرائيل لا بد من تعديل الدستور وتبديل النظام

اقناب الكسليك امس بسوق الكسليك، وقال: نحن مستعدون لاستبدال السيادة بحماية اسرائيل.

وكان الرئيس صائب سلام، في تصريح له أمس، ان ما يجب ان يركز عليه الرئيس في رؤيته الجمهورية هو ان يكون الرئيس في الشعب، ولا ينزل الى الشعب، بل ينزل الى الشعب.



السيد كمال جنبلاط

والسيد كمال جنبلاط، في تصريح له أمس، ان ما يجب ان يركز عليه الرئيس في رؤيته الجمهورية هو ان يكون الرئيس في الشعب، ولا ينزل الى الشعب، بل ينزل الى الشعب.

العائدون من القصر يؤكّدون ارتياح الرئيس للايجابيات التي ترافق مشروع الاتفاق دورة استثنائية للمجلس في منتصف شباط؟

هذا التصريح الطمئني، لا سيما في ظلّ هذه الظروف، ان الرئيس شمعون، في تصريح له أمس، ان ما يجب ان يركز عليه الرئيس في رؤيته الجمهورية هو ان يكون الرئيس في الشعب، ولا ينزل الى الشعب، بل ينزل الى الشعب.

وكان الرئيس صائب سلام، في تصريح له أمس، ان ما يجب ان يركز عليه الرئيس في رؤيته الجمهورية هو ان يكون الرئيس في الشعب، ولا ينزل الى الشعب، بل ينزل الى الشعب.

الجميل: القضية حرية الانسان في لبنان تهديم للصيغة ان يطالب المسيحيون بالاصلاح والسكن على اعناقهم

الجميل، في تصريح له أمس، ان ما يجب ان يركز عليه الرئيس في رؤيته الجمهورية هو ان يكون الرئيس في الشعب، ولا ينزل الى الشعب، بل ينزل الى الشعب.

وكان الرئيس صائب سلام، في تصريح له أمس، ان ما يجب ان يركز عليه الرئيس في رؤيته الجمهورية هو ان يكون الرئيس في الشعب، ولا ينزل الى الشعب، بل ينزل الى الشعب.

الانوار
جريدة يومية سياسية
بيروت، لبنان
سعيد فريحي
عماد فريحي
لبنان، بيروت
عزت صافي
مدى التحرير
ميشال المحمود
ميشال رشيد

الانوار
جريدة يومية سياسية
بيروت، لبنان
سعيد فريحي
عماد فريحي
لبنان، بيروت
عزت صافي
مدى التحرير
ميشال المحمود
ميشال رشيد

مدرسة ملكارت
الحزبية. ت ٥٦١٨٤
تدعم الادارة للتأدية
السجلين للسنة الدراسية
١٩٧٥ - ١٩٧٦ الى
الانصال بالمدرسة أيام
الثلاثاء والأربعاء والخميس
في ٣ و ٤ و ٥ شباط.
تبدأ الدروس نهار الأربعاء
في ١١ شباط.

المهنية العالمية
تعود المهنة العالمية لتأدية التدريس في مختلف
السنويات والصناعات اعتباراً من الاثنين في ٢ شباط ٧٦
فعل جميع الأساتذة والطلاب الالتحاق فوراً بالمدرسة.
التسجيل مستر للطلاب الجدد المتقدمين للشهادة
الابتدائية المتوسطة، اما للطلاب الناجحين في
البكالوريا الفنية القسم الاول فينتهي تاريخ ٩ شباط ٧٦

NOTICE
SCANDUTCH announces that owing to present
circumstances in Lebanon, the vessel
NEDER RI JN VOY. 62 B
has discharged Beirut cargo (local & free Zone) at
Lattakia (Syria). Part of her cargo has been
transferred to Tripoli (Libanon).
Receivers are kindly requested to withdraw their
goods from Lattakia and Tripoli at their own risk
and expense, and this in accordance with terms of the
Bill of Lading. For further information, please contact:
NATIONAL SHIPPING CO., Port Street,
Tel: 252001-2-3-4,
P.O.Box 847, Telex Nos.: 20759 & 21689.

مدرسة ملكارت
الحزبية. ت ٥٦١٨٤
تدعم الادارة للتأدية
السجلين للسنة الدراسية
١٩٧٥ - ١٩٧٦ الى
الانصال بالمدرسة أيام
الثلاثاء والأربعاء والخميس
في ٣ و ٤ و ٥ شباط.
تبدأ الدروس نهار الأربعاء
في ١١ شباط.

المهنية العالمية
تعود المهنة العالمية لتأدية التدريس في مختلف
السنويات والصناعات اعتباراً من الاثنين في ٢ شباط ٧٦
فعل جميع الأساتذة والطلاب الالتحاق فوراً بالمدرسة.
التسجيل مستر للطلاب الجدد المتقدمين للشهادة
الابتدائية المتوسطة، اما للطلاب الناجحين في
البكالوريا الفنية القسم الاول فينتهي تاريخ ٩ شباط ٧٦

NOTICE
SCANDUTCH announces that owing to present
circumstances in Lebanon, the vessel
NEDER RI JN VOY. 62 B
has discharged Beirut cargo (local & free Zone) at
Lattakia (Syria). Part of her cargo has been
transferred to Tripoli (Libanon).
Receivers are kindly requested to withdraw their
goods from Lattakia and Tripoli at their own risk
and expense, and this in accordance with terms of the
Bill of Lading. For further information, please contact:
NATIONAL SHIPPING CO., Port Street,
Tel: 252001-2-3-4,
P.O.Box 847, Telex Nos.: 20759 & 21689.

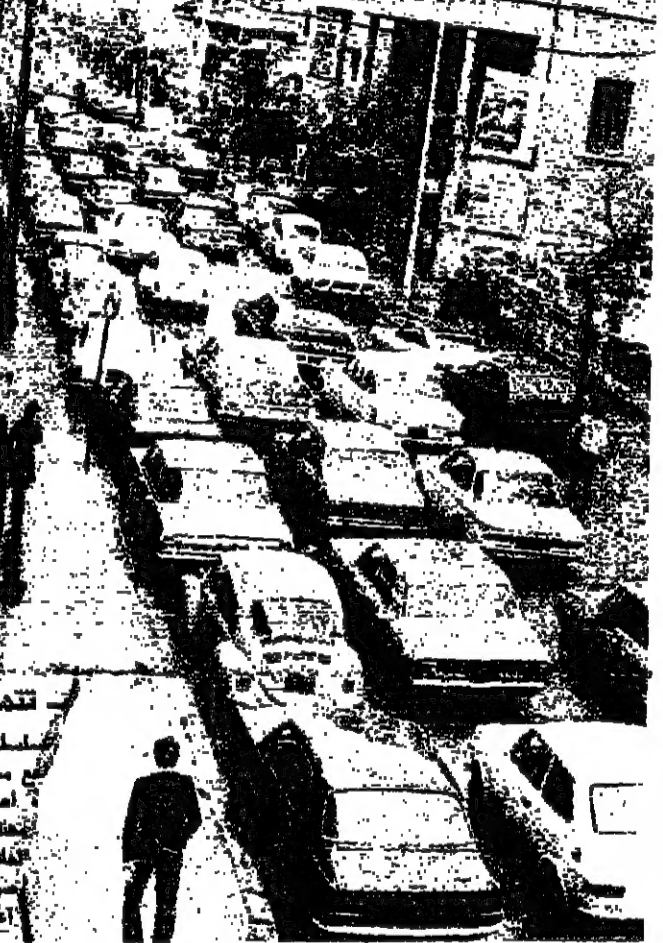
مدرسة ملكارت
الحزبية. ت ٥٦١٨٤
تدعم الادارة للتأدية
السجلين للسنة الدراسية
١٩٧٥ - ١٩٧٦ الى
الانصال بالمدرسة أيام
الثلاثاء والأربعاء والخميس
في ٣ و ٤ و ٥ شباط.
تبدأ الدروس نهار الأربعاء
في ١١ شباط.

اليوم في الانوار
اصتبار
• قمة التنسيق في دمشق
• لعبة شد الحبال بين
قمة عربون وقمة الكسليك
• المحامي السوري البارع
الزبي سرح الدعوى اللبنانية
• كيف يولد الانزدهار
من الدمار؟
• نجيبه هناك يروي نكتة
القديفة التي زارت سريه
اطليه من الباعة والمكبات في لبنان والعالم العربي.

النشاط يعود الى الحمراء مع فتح بعض المصارف



الزبان داخل فرع البنك العربي في الحمراء (تصوير محمد شوي)



حركة المرور في الشارع أمام



رجال امن في دورية بالحرا



جلسة حوار في محي

شهدت عطلة الاسبوع الاول من العام الجديد نشاطا نسبيا على الصعيد الاقتصادي ، حيث شهد شارع الحمراء وممراته نشاطا ملحوظا لعدة ساعات ففتحت بعض النروج الحرة ابوابها ، وكذلك المحلات التجارية والمقاهي والملاهي ودور السينما ، وازدهم الشارع بالسيارات منذ ساعات الصباح الاولى .

ونتيجة لهذا النشاط ، سجلت حركة البيع والشراء حركة نشيطة ، وكذلك ازدهار عدد زبائن المحلات التجارية ومقاهي الارصة التي بقيت مغلقة منذ اسابيع عديدة .

وقد فتح بعض فروع المصارف الكبرى في منطقة راس بيروت ، وسجلت حركة متوسطة بالنسبة للمحلات وسعد الزبائن ، وصرف الشيكات ، الا ان هذه الفروع اقلت نظرا بسبب تسري الوضع المالي في بعض المناطق .

ومن جهة ثانية ، تايست دائرة التتويين في مكتب الجيوب والشهيد السري توزيع القمح على الماطن ، والذيق على الاقرا ان يشارك تقايسي اصحاب الاقرا ، وتم سحب كميات كبيرة من القمح ، من اهرادات الجيوب في مراف بيروت .

واعلن رئيس الدائرة السيد صبيح بسطوني ان حجم الكميات المحسوبة من القمح ، وتوزيع الذيق على الماطن ، والذيق على الاقرا ان يشارك تقايسي اصحاب الاقرا ، وتم سحب كميات كبيرة من القمح ، من اهرادات الجيوب في مراف بيروت .

وعلى صعيد المحروقات ، فقد استوردت بيروت بكميات محدودة ، مما جعل اصحاب المحلات على استغلال الوضع واستمرار رفع الاسعار بمعدل اربعة اضعاف للصيغة .

اما المازوت فان توزيعه يقتصر على المستشفيات والمطاعم والفنادق بصورة اولى ، ويبقى شحلا بالنسبة للمواطنين حيث يطلب ببالغ الصعوبة ٢٠٠ ليرة اجرة القنطرة الواحدة .

وبالنسبة للغاز ، فان سعر القارورة يقل عن ١٠ ليرات ، علما بان الكميات الموزعة تقل عن نصف حاجة المستهلك المحلي في وقت ينقص فيه وزن القارورة حوالي ٢ كلغ مما هو محدد رسميا .

مشكلات مالية افرزتها الاحداث كيف يمكن للتاجر اثبات ديونه بعد احتراق الدفاتر والمستندات؟

كتب فيصل القواس :
المشكلة الخطيرة التي تفتقر اليها رجال الاقتصاد والتجار والمراجعين الرسميين والقانونية ، هي كيفية اثبات الديون القديمة بملابن الليرات والمشتقة للجار بجهة زياتهم ، وكذلك الديون المعلقة بين التجار انفسهم وبينهم وبين الصناعيين .
هذه المشكلة من المشاكل المعقدة التي افرزتها الاحداث بالنسبة للتجار وعلاقاتهم المتشعبة مع بعض القطاعات وذلك بعدما انت الحرائق التي نشبت في اسواق العاصمة والمناطق التجارية على اكثر محتويات المحال ، مما في ذلك فئات الديون والمحاسبة والوثائق والمستندات الثبوتية الاخرى .
وعلى الرغم من ان اكثر التجار المعلقين في المعاصير هم دائسون ومدينون في آن واحد ، فان اكثرهم تضررا هم التجار الذين يمتدحون على الصلح الصلحة بحلها ، او يستطيع القضاء القليل من الديون المستحقة عليهم من خلال فئات الصناعيين ، بينما يسبب الى درجة الاستحالة ، اثبات الديون التي لم يمسك زياتهم والمستحقين .
اما الديون المعلقة بين التجار انفسهم فيمكن اثباتها من خلال فئات سكر بالتكديف في حال تلف هذه الدفاتر ايضا ، اما بالنسبة الى السندات والمقود المسجلة عند التكايل الممل ، فتقت بواسطه الشخ الموجود لديه .
هذا وقد اجمع كبار القانونيين لدى سؤالهم حول هذا الموضوع على ان العمل الاخر الذي يمكن ان يخلص اليه للقضاء هو البينة الشخصية او قسم البين .
وقد اوضح الدكتور امون رباط ، انه في امكان الدائن ان يثبت دينه بجميع وسائل الابتناء في ما يتعلق بالدفاتر التجارية ، وكذلك بالنسبة للتكايل الشخصية ، اما بالنسبة للتجار الذين يفتقروا كسب الاوراق والاصالات والدفاتر الرسمية ، فينبغي الخروج من مأزقهم ، وللدائن منهم ان يقدم جميع الاوراق المساعدة للقضاء كما ان للدائن الحق في ان يدعي على دالته ، الا ان الضحية في مثل هذه

بلوغ لقوى الامن عن ضبط عمليات سرقة

صدر عن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي البلاغ التالي :
اولا - الساعة الثانية والنصف من يوم ٣ الجاري ، ورد اخبار لقوى الامن عن وجود ثلاثة اشخاص يتوهمون بسرقة في شارع التتويين ، فوجهت دورية الى المكان المذكور وقت القبض عليهم وضبطت الممتلكات منهم وسلموا الى مصلحة المظلة لاجراء المقتضى .
ثانيا - الساعة الحادية عشرة من تاريخ يوم ٣ الجاري ، ورد اخبار لقوى الامن عن قيام بعض الاشخاص بمحاولة سرقة في منطقة راس بيروت ، فوجهت دورية الى المكان المذكور وقت القبض عليهم وضبطت الممتلكات منهم وسلموا الى مصلحة المظلة لاجراء المقتضى .
ثالثا - الساعة الواحدة و١٠ من تاريخ يوم ٣ الجاري ، ورد اخبار لقوى الامن عن قيام بعض الاشخاص بمحاولة سرقة في منطقة راس بيروت ، فوجهت دورية الى المكان المذكور وقت القبض عليهم وضبطت الممتلكات منهم وسلموا الى مصلحة المظلة لاجراء المقتضى .
رابعا - الساعة الواحدة و١٠ من تاريخ يوم ٣ الجاري ، ورد اخبار لقوى الامن عن قيام بعض الاشخاص بمحاولة سرقة في منطقة راس بيروت ، فوجهت دورية الى المكان المذكور وقت القبض عليهم وضبطت الممتلكات منهم وسلموا الى مصلحة المظلة لاجراء المقتضى .

صعوبات تعترض شركة الريجي في تأمين استلام المحاصيل

تتأخر شركة « الريجي » في الوقت الحاضر من نفس في كيات البذير المهدد للصنيع ، وذلك بسبب اوضاع الامن السائدة وصعوبة النقل ورفع ثمن محصول الموسم الذي لا يزال في حوزة اصحاب الارض .
واعلن السيد امون فارس المسؤول عن العلاقات العامة في شركة الريجي بان الشركة تتعرض لضعف المصارف مباشرة استلام محاصيل البذير من المزارعين ، وقال : ليس هناك اي مشكلة حول هذا الموضوع باستثناء تأخير المصارف في الاطلاق من المحصول .
وتاب : ان المصارف مقلقة ، فان السيولة غير مضمونة ، وامكانية الاستلام تصبح مستحيلة .

مشكلة اخرى
ومن جهة ثانية ، قالت مصادر الشركة ان هناك مشكلة اخرى تتعلق بالوضع المالي ، وتترك انعكاسها على صعيد الانتاج وهي نقل المحصول من مناطق المزارعين ، وحضور موظفي الريجي الى مكاتبهم .
واضافت المصادر قلة انه رغم الظروف الراهنة ، فان كيات لا يلبس بها من انتاج الشركة مطروحة في الاسواق ، وهي تباع بأسعارها المحددة ، سواء في المحلات المختصة

اشتبك في « بيت ليف »
لاسياب سياسية
حصل اشتبك في قرية « بيت ليف » قضاء صور بين مسلحين تتركزوا على مشارف البلدة ونجحوا لسراية كان يقودها على عبدالله بداح فاقبله ادهم غنوة بعد ان هدده برشاش حرسى واحجزه لمدة دقائق ثم اطلق مراحه وقد توتر الوضع في القرية وجرى تبادل اطلاق نار بين اهالي القرية والمسلحين فاصيب طفل يدعى عباس مجهول باقي الهوية بجرح خطرة نقل على اثرها الى المستشفى في بيروت .
ورغم تدخل قوات الامن وسيطرتها على الموقف الا ان المسلحين وعددهم ٢٥ شخصا ما زالوا عند مداخيل البلدة وهم مجهزون بأسلحة خفيفة ومتوسطة .
وتبين من التحقيق ان اسباب الحادث تعود الى امور سياسية وخلافات سابقة بين اهالي بلدة بيت ليف وعدد من اهالي بلدة قاتا .

The British Luxury Fair

ندعوكم لزيارة :
معرض الكماليات - البريطاني

افتتح في ١٩٧٦ - ١ - ١٩٧٦ ليلية الاحد ١ - ٢ - ١٩٧٦ كل يوم من الساعة ١٠ - ١٢ صباحا ومن الساعة ٥ - ٦ مساء .

يفتح هذا المعرض الهام تحت رعاية :
سمو الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم حاكم دبي

يقدم هذا المعرض المميز لكم ولكن من يتمشق امثلة الفن العربي فريدة نادرة حيث ستعرض اكبر المؤسسات البريطانية ولأول مرة في الخليج العربي ثروة من السلع الثمينة المتنوعة بأيدى محترفي الاختصاص ومنها :
الجوهرات ، والمبيليا والاشيشة ، واللوحات ، والنسج ، الادوات الذهبية والفضية ، الساعات بأنواعها ، الزجاج ، والطقم الصيني ، البنائف والمسدنات ومعدلات السيد .
البدليات والنفوذ المعدنية والاثيرة .

بالاضافة الى خدمات رفيعة مباشرة من قبل كبار متخصصي البناء والتصميم الداخلي للبناء علاوة على خبراء الاستشارات الاستثنائية في العقارات والمشاريع - فكل ما تحتاجه ، سواء كان حديق شخصية ام تصميم وفراشا لأكبر المنازل ، تستطيع الحصول عليه هنا في هذا المعرض الفريد من نوعه والذي يقام لأول مرة في الشرق الاوسط .

فانل تشريفكم
لزيد من المعلومات عن المعرض او الاقامة نرجو الاتصال بـ :
مفتي التركوننتنل - دبي

حرب : ٧٦٠
دبي - دولة الامارات العربية المتحدة
مفت : ٢٧١٧١ فاكس ٥٧٦٦

أرجاء مؤتمر لجنة اهالي قضاء عاليه
اجتمعت امس اللجنة المركزية لاهالي قضاء عاليه في مركز القلبيانية بحضور القسائم بديع ابو مراد وجميع ممثلي القرى والاعزاب . فقررت لتجديد المؤتمر الصحفي وموئير اللجان القرية المقر دعما اليوم الأحد الى يوم الأحد المقبل وذلك عند الساعة العاشرة من قبل الظهر في الجامعة الوطنية في عاليه تقويم اعمال لجان التمهيد في القضاء ووضع خطة عمل للمستقبل .

بصرامة يكتبها : محمد حسين هيكل

دعوة القومية العربية ٢ ثم ماذا بعد الانحاح في طلب المناقشة مع مصر.. او طلب الحساب؟!

ولربما حاولت - تسهلا للبحث - ان اقدم جوابا على هذا السؤال :

١ - ان مصر - فيما اظن - لم تغير استراتيجيتها وانما غيرت بعض اساليبها طبقا لما استقرته سلطاتها من مقترحات في ظروف العصر ، وليس هناك شك ان مقترحات كثيرة هبت على العالم ، وليس هناك شك ان الضغار والكبار في هذا العالم يبحثون عن اساليب جديدة للحركة فيه وهذه هي الحرية التي تخيم على الدنيا كلها من قمة النظام الدولي بين القوتين الاعظم الى اصغر دولة تائهة في احدى جزر المحيط الهندي او المحيط الهادي .

وفي بداية كل عصر جديد فان قوانين اللعبة لا تكون واضحة او محددة وانما تكون اقرب الى التجريب منها الى اليقين . ان استراتيجية اي بلد لا تتغير ، لانها تعبر تعقيد عسّن مصالح شعبيه ومقتضيات امته ، ولكن الظروف المتغيرة تفرض احكامها على اسلوب الحركة .

ونحن نرى اطمينا الولايات المتحدة حائرة في ادارة سياسة الوفاق ، والاتحاد السوفياتي متردد ، والصين في قلق ، وغيرهم وغيرهم ... فكيف بنا ؟!

٢ - الى جانب ما واجهته مصر من حركة المتخسرات الدولية - كما واجهه غيرها - فان مصر خرجت من حرب اكتوبر لتعيش لحظة نفسية تهيء كثيرا في حياة الشعوب . لحظة يتصور فيها شعب انه حقق ما لم يكن في خيال احد ، وأنه تحمل في سبيل تحقيقه ما لم يتحملة احد ، وهذه اللحظة عادة تهيء بزيج غريب من النشوة والامل ... (والراحة بعد العناء الطويل) .

٣ - في هذه اللحظة النفسية - وبسبب بعض الظروف الخارجية والداخلية - تفتت على السطح في مصر طبقة تصورت انها تستطيع استغلال هذه اللحظة بان تاجر في النشوة والامل والراحة بما ... وربما حاولت هذه الطبقة ان تدفع الامر بحيث يبدو تغيير اسلوب الحركة وكأنه تغيير في اتجاهها ... ان يبدل التغيير فلا يصبح مجرد تكتيك وانما استراتيجية جديدة .

٤ - ان هذه النشوة لا تخفى ، ولا ينبغي لها ان تخفى - فهذه الطبقة في الحقيقة لا تستند في مصر الى قواعد في عملية الانتاج فترتكز عليها ، كما انها لا تستند في مصر على قواعد شعبية ذاتها على قضايا نضالها .

واذا اخذت موضوع الامة مثلا فان الطبقة الجديدة تخطف من الطبقة القديمة التي كان الحكم الملكي ، الإقطاعي - يستند عليها ، وباتخاذها فان تلك الطبقة القديمة انطفئت من الطبقة الجديدة .

كانت الطبقة القديمة - مثلا - تستند في مصر على ملكية الارض ، وبحكم ملكيتها للارض فقد كان يمكن انتمائها على قضية تحرير الارض وان كان من الصعب انتمائها على قضية التحول الاجتماعي .

ومشكلة الطبقة الجديدة - وهي تدعي بالرخاء الاقتصادي وليس في يداه الا اعمال التجارة والمعامل والسيرة - انه لا يمكن انتمائها على قضية تحرير الارض ولا على قضية التحول الاجتماعي ، ذلك ان كل ما يملكه من الوطن هو ما يستطيع تهريبه الى خارجه .

وليس مخفيا - وان يكن غير مرغوب فيه - ان يظهر فجأة في مصر ثلاثمائة مليونير جديد كما تقول احصائيات مونترو بها لان الحقيقة الكبرى ان في مصر ثلاثين مليونيا من الفقراء !

٥ - ان القيادة المصرية على القمة - خصوصا في عناصرها الاصلية - لا تنتمي الى هذه الطبقة الجديدة ، ذلك ان شرعية هذه القيادة المصرية هي ثورة ٢٣ يوليو وليست هناك شرعية اخرى ، واذا كانت هذه القيادة تحرب في البحث عن الوسائل التي تتلاءم مع حركة المتغيرات فانها تفتقر الى مساعدتها في البحث قدر ما تستطيع .



واتذكر حوارا اخر في واشنطن في واشنطن ذات يوم قبل اسابيع لقيت مسئولا امريكيا كبيرا لا اريد الان ان اسميه ، وقال لي المسئول الامريكى : ان انور السادات قرر ان يدير ظهره للعالم العربي - وينصرف منفردا في توقيع اتفاقية سبائك لان ظروف مصر الاقتصادية تفرض عليه ذلك ... لقد وقع لانه في حاجة الى سبائك او سبائك مليون دولار سوف تقدمها له الولايات المتحدة هذه السنة .

وقلت للمسئول الامريكى : لا اظن ان تقبيلك صحيح ... حتى ظننهم مصر الاقتصادية - اذا نظرت الى الامور بهذا المعيار الضيق والمحدود - تدفع مصر اكثر الى امته العربية ولا تبعدها - كما تصور - عن هذه الامة .

انكم سوف تقدمون ... كما تقول - سبائك او سبائك مليون دولار لانور السادات هذه السنة ، وهي ليست هبة وانما قرضا يسدد بالجنينة المصري .

دعني لملك اقص عليك واقعة صغيرة : في بداية هذا العام ، في شهر مارس بالتحديد ، احتاجت مصر لبعض المال السائل ، وبعت انور السادات بمبعضها الى اربعة من البلاد العربية الفتحة للبتروول وهي السعودية والكويت والامارات وقطر وعاد هذا المبعوث بعد اسبوع واحد بتلف وخسمة مليون دولار !

ثم اتول في النهاية : هناك اليوم ما هو اكثر من الاف ملايين الدولارات ، وهناك ما هو اعني من لحظة نفسية عائرة ، وهناك ما هو اكبر من طلب المناقشة والحساب .

هناك تاريخ لا يجب ان يتوقف ... وهناك مصر لا يجب ان يضيع . ولست ارى وسيلة قريبة الا اطار مؤتمر عربي على مستوى القمة يتصرف على نحو جديد ومستول .

(المقال الثالث يوم الثلاثاء) محمد حسين هيكل

اتنا مطالبون - مهما كان القليل والقال - بان نجسد مخرجا من مأزق طارىء ؟



واذا لم نستطع ايجاد هذا المخرج من المأزق الطارىء فما الذي سيحدث ؟ ان ما اخشاه من الحقيقة هو اكثر من مجرد التأثير السلبي في الصراع العربي الاسرائيلي في هذه المرحلة الراهنة ، ولو كانت المخاطرة هي مجرد التأثير السلبي في الصراع العربي الاسرائيلي لسنة او سنتين او خمس سنوات لقلنا : لكن ... خمس سنوات تهدد فيها حركة الصراع وبمدها تستأنف اكثر نشاطا واوفر قوة .

ولكن تلك ليست حدود الخطر ... والخطر ابعد من ذلك بكثير .

لقد كانت مصر تقوم بدورين بارزين في امته العربية : دور طليعة التقدم في الارض العربية .

دور طليعة الدفاع عن الارض العربية هذان دوران ظاهريان ، ولكن هناك دورا ثالثا ليس اقل اهمية ، وان كان اقل ظهورا على السطح . ذلك الدور الثالث ان مصر كانت تقوم بدور صانع الوحدة وحرك التفاعلات من اجلها على الارض العربية وكانت تقوم به عن طريق اسلوبين طليعا لتطورات الظروف :

١ - كان الاسلوب الاول هو اسلوب قيادة « تيار رئيسي » جارف في الامة العربية ، يعتمد بالدرجة الاولى على جماهير هذه الامة ، وكان هذا التيار الرئيسي وهو يخوض تحت قيادة مصر معارك الاستقلال السياسي ومعارك العدل الاجتماعي يخلق طاقة توحيد هائلة تشد امل ونضال ومطلع كل الجماهير العربية (والنموذج البارز لذلك هو معظم عهد جمال عبد الناصر) .

٢ - وكان الاسلوب الثاني هو اسلوب قيادة « اجماع عربي » في اوقات الخطر الداهم ، وكان هذا الاجماع العربي وهو يخوض تحت قيادة مصر معارك ضد الخطر او مجابهته يكرس طاعة التوحيد الهائلة التي تشد الامة كلها ... توامدها وقبما (والنموذج البارز لذلك هو قيادة جمال عبد الناصر لحرب السويس سنة ١٩٥٦ ، وقيادة انور السادات لحرب اكتوبر ١٩٧٣) .



ان مصر في دور صانع الوحدة لا يمكن تمويضها فيمتسا اظن ، فليس غيرا يستطيع ان يقود تيارا عربيا رئيسيا ، ثم انه ليس غيرا يستطيع ان يقود اجماعا عربيا .

ولعلني اضع دور مصر كصانع للوحدة قبل دورها كطليعة للتقدم او كطليعة للدفاع ، ذلك لان الوحدة هي الهدف الاكبر لهذه الامة .

ولربما نستطيع ان نتصور دولة تقوم بدور طليعة التقدم ضمن مجموعة دول ، دون ان يكون لذلك اثر على وحدة هذه المجموعة ، فاطلبا - مثلا - قامت بهذا الدور في مطلع مصر النهضة والثرت به في اوروبا كلها ، ولكن الوحدة الاوروبية في ذلك الوقت لم تكن هدفا .

كذلك ربما نستطيع ان نتصور دولة تقوم بدور طليعة الدفاع ضمن مجموعة دول ، دون ان يكون لذلك اثر على وحدة هذه المجموعة ، فلتد كانت بريطانيا - مثلا - هي طليعة الدفاع عن اوروبا في الحرب العالمية الثانية ولكنها كانت آخر مقترح في القارة بالوحدة الاوروبية !



هكذا فان دور مصر كصانع للوحدة عن طريق قيادة « تيار رئيسي » عربي ، او عن طريق قيادة « اجماع عربي » ، دور فريد في التاريخ ، ثم هو دور لا يمكن تمويضه ، والمخاطر من غيابه فاحشة .

اول هذه المخاطر اذا غاب هذا الدور لمصر ان المنطقة سوف تفكك اغلب الظن الى كيانات جغرافية سياسية متباعدة .

١ - كيان في منطقة الهلال الخصيب ينشغل بالصراع بين سوريا والعراق : ايها سيطر فيه ؟ واخشي انه لن يؤدي الى سيطرة احداهما ، وانما سوف يؤدي الى سيطرة اسرائيل في منطقة تعتبرها نجلاها الحيوي .

٢ - كيان في شبه الجزيرة العربية ينشغل بالصراع بين السعودية ودوليات الخليج يحثا عن حدود ملائمة بين السيطرة والاستقلال ، وسوف ينتهي هذا الصراع على الاغلب بسيادة ايران المطلقة على الخليج .

٣ - وكيان في المغرب العربي ينشغل بالصراع بين المغرب والجزائر ، واظن انه سوف يؤدي في النهاية الى بداخلات من شمال البحر الابيض يغريها ويشدها ما يحث في جنوبه .

٤ - واخيرا كيان في وادي النيل تعود به الشكوك سيرة الاولى بين القاهرة والخرطوم !

صورة كئيبة ولكنها اكثر احتيالا اذا ما غلب دور مصر كصانع للوحدة على الارض العربية ، سواء بقيادة تيار رئيسي عربي او بقيادة اجماع عربي !



واذا لم تكن نريث هذه الصورة - ونحن قطعنا لا نريدها - فلماذا نسامع عليها بالوقوف امام ما كان ، وبطلب المناقشة فيه فضلا عن طلب الحساب ؟!

واليس الانفصال الان ان نتجاوز ما وقع - منها اختلفت الاراء - ثم نتسائل بعده : الى اين من هنا وكيف تساعد حركة التاريخ ولا نمطها او نضعها في التبريد العميق ؟!

واعرف ان البعض سوف يفتن على هذا السؤال ليقول : ... لكن ... ما هو الضمان في المستقبل ؟

... ليس هناك ضمان ... الا ان تفهموا ما حدث في مصر وتضعوه في حدوده ، لا اكثر ولا اقل ... ؟



واعترف انني لست واحدا من انصار الحق الذي يقول في تقرير ذلك :

١ - اسبوعا ، لقد كنتم تشككون قبل حرب اكتوبر ولكننا تحمينا المخاطرة العسكرية وحذنا وتحركنا ، فلماذا لا نتفكرون علينا الان ونحن نتحمل المخاطرة السياسية ونتحرك ؟ ذلك المنطق ليس مقبولا لانه ليس دقيقا على الاقل ، فمصر لم تتحمل المخاطرة العسكرية وتحرك وحدها في اكتوبر سنة ١٩٧٣ .

٢ - في اكتوبر تحركت بتسويق كامل مع سوريا التي كانت جبهة رئيسية ثابتة في قرار القتال . ثم ان الملك فيصل كان يعرف بقرار القتال لان سلاح البترول كان لا بد له ان ينسق دوره مع توقيت البدء باطلاق النار . ثم ان ياسر عرفات كان داخلا في السر الكبير لان الثورة الفلسطينية كانت مطالبة بدور كبير في الارض المحتلة وراء خطوط القتال .

وان فان المخاطرة والقرار بقبولها كان بقيادة مصر ولكنه لم يكن بمصر وحدها ، كانت المخاطرة والقرار بها في محيط عربي محدود حرصا على سلطته وتأييده له ، ولكنه كان نسي محيط عربي .



اعترف بذلك كله ، ولكني لا استطيع - ولا يستطيع احد ان يتوقف عند هذه النقطة ولا يتراجع عنها قائلا :

١ - لقد كنا شركاء في المخاطرة وفي القرار بها ، فكيف وقد قبلنا شركة الموت ان يحدث التخلي عنا اذا بنت بارقة حياة على فرض انها بالتمل بارقة حياة ... كيف ؟ ومن المسئول ؟ ولماذا لا تكون هناك مناقشة بل ويكون هناك حساب ؟!

ذلك منطق له وجهته ولكي اخشى انه منطق خاطي لا يستطيع اذا ساد غير ان يؤدي لتجسيده التاريخ بل ولتراجع التاريخ .

٢ - وحركة التاريخ ليست عواطف تتوقف به عند لحظة معينة ، وانما حركة التاريخ هي تدافع تيارات اجتماعية واقتصادية وسياسية لها القدرة على تجاوز الامور الراجع - مع عدم تجاهله - والتقدم بعده الى ادهانها . واذا اردنا ان نتجاوز - وفي نفس الوقت لا نتجاهل - الامر الواقع فان اطمينا حائلا لا يمكن تاسيسها :

١ - ان دور مصر في الصراع العربي الاسرائيلي ، واي صراع غير نخوضه الامة العربية ، هو دور لا بد من له ولا يمكن الاستغناء عنه .

٢ - ان الذين كانوا يطبلون بتحالف على الجبهة الشرقية - تدخل فيه العراق مع سوريا مع الاردن مع الثورة الفلسطينية - بعوض غياب مصر - كما يتصورونه - لم تتحقق احوالهم وما زالت خلاصات بغداد ودمشق على حالها لم تتغير ولم تتبدل ، ولعلني اقول انه حتى لو قام هذا التحالف - الطم - على الجبهة الشرقية فانه لا يستطيع ولا يقدر على تمويض غياب مصر حتى اذا كان هذا الغياب مطروحا ... او مسوحا به .

٣ - ان بقية العالم العربي وراء الجبهات لن تقبل - تحت اي ظرف - بمفاضلة بين مصر وبين الذين يطبلون مناقشتها او حسابها تؤدي بهم الى ان يتجاوزوا ضد ما كانت الحجة ، وقد روي لي زعيم فلسطيني بارز ان وفدا منهم ذهب الى الخليج العربي يعرض على اهله خلاف الثورة الفلسطينية مع مصر ، وقبل للوفد صراحة .

نحن نرى وجهة نظرهم ولكننا لا نستطيع ان نتجاوز ضد مصر ... والا فمن هنا في الخليج بعيننا ... نحن هنا بمجرد وجود مصر وهذه حقيقة لا نقاشها معكم او مع غيركم .

٤ - ان اتفاقية سيناء الاخيرة - وبصرامة اكثر واتفاقية سيناء الاولى واتفاقية الجولان الاولى - هي امور وقعت وليس هناك سبيل للتراجع عنها ، واذا كان هناك من يتصور ان السياسة المصرية سوف تنجي اليوم او غدا - لكي تطالب راسها وتقول بصوت خفيض : لقد اخذت واطلب الصنع والمغفرة - الى - فهذا التصور يقوم على خطأ كبير بل هو خطأ قاتل ، ذلك ان السياسة المصرية تصرفت عن اعتقاد - صحيح او غير صحيح - بانها ثابت بما ظننه ممكنا وصالحا لها وللقضية العربية ككل ، وحتى اذا ثبت ان اعتقاد السياسة المصرية لم يكن صحيحا - فان مصر سوف تتجاوز هذه المرحلة الى مرحلة اخرى بدون الجلوس على كرسي الاعتراف .

٥ - ان مواصلة الضغط على السياسة المصرية وشحن الحملات السياسية والاعلامية ضدها ان يكون له من اثر في المستقبل المرنى الا ان تمتد الماراة في مصر من القبة الى القاعدة - تقهقها عناصر لها مصلحة في عزلة مصر وتكريس هذه العزلة - ويحتمل يكون التفضال العربي قد تخلى عن هدف من اهم اهدافه في نصف القرن الاخير ، وهو هدف اظهار وتكيد عروبة مصر . ولنا جميعا ان نسال انفسنا : هل هذا ما نريد ؟ او

نصف الطريق الى مؤتمر عربي على مستوى القمة مرهون اليوم ببلدين اثنين من بلدان الامة العربية : مصر والسعودية . ونصف نجاح المؤتمر - اذا تمتد - سوف يكون معلقا بنفس البلدين : مصر والسعودية . اقوى بلد عربي ، واقوى بلد عربي في الظروف الراهنة وحتى اخر هذا القرن على الاقل .

وبقية الطريق ... وبقيتنا الانحاح ، مسئولية بقية الدول العربية ، لكن الطريق كله واحد لان مصر كله واحد .



ولعلني هنا اختلف مع رئيس وزراء اوروبي لقيته اخيرا وكان قوله لي :

١ - اظن انكم محقون في التركيز على محور القاهرة - الرياض فهذا هو المحور الاساسي في العالم العربي الان . في حالة الحرب فالمحور الرئيسي هو القاهرة - دمشق . وفي حالة السلام فالمحور الرئيسي هو القاهرة - الرياض . وبما انكم الان عبرتم من حالة الحرب الى حالة السلام فانكم انتم الذين يفرغ عليكم استبدال المحاور .

٢ - قلت لجنبي : قد تائق لي ان اختلف معك في عدة نقاط . انني - اولا - ارجو ان لا تطبق على العالم العربي مقياس توازن القوى في اوروبا من ايام مونتريخ ومؤتمر فيينا حول العشرينات من القرن التاسع عشر الى ايام هتلر والحرب العالمية الثانية حول الاربعينات من هذا القرن العشرين - وبالتالي فدعنا من سياسات المحاور لان الظروف في العالم العربي تختلف .

ثم انني ارجو - ثانيا - ان لا تتصور اننا ننقل من حالة الحرب الى حالة السلم ، لان اشتراطات السلام لم تتحقق بعد في ارضنا وليس هناك ما يدل على انها قريبة التحقيق ، ومن ثم فان رابطة - وليس محور - القاهرة دمشق ضرورية للحرب بل والسلام معا .

... ثم هناك نقطة اخرى اختلف فيها معك ، لكسي اتقي في اشراك - في مجرد الاشارة - الى اهمية ما بين القاهرة والرياض في الظروف الراهنة وفي المستقبل المرئي ... رابطة بين القوى والاغنى ... القوى بغير الاغنى لا يملك الصبر الضروري ، والاغنى بغير القوى لا يملك الاستددام الضروري .

الاثنان معا قتل ومفتاح الباب الى عمل عربي موحد وشامل ومؤثر .

هذا هو رأيي على ضوء الحقائق الاستراتيجية الجديدة في المنطقة وفي العالم كله ، وحيلولة هذه الامة من الهلانة بين الاثنين محورا ، كما انه لا يقلل من اهمية دمشق وبغداد وطرابلس والجزائر الى اخره .



١ - ان كان ذلك التشخيص صحيحا - وانظنه صحيحا - فلا بد من وقفة اولى امام مصر الان ، تليها وقفة ثانية امام السعودية .

٢ - وقفة بالحق والانصاف امام الاثنين ، لا تحبس نفسها في قبال تجاوزات الظروف ، ولا تعطل نفسها بشعار لحظة قاتية ، وانما تدل الامر الى المستقبل وضرورته وضيقاته . ولعلني لست في حاجة الى التأكيد بانني واحد من الذين يحاولون ازام انفسهم بوقوف قومي عربي ، لا يتمصب اقبليا بشعار الولاء المحلي الضيق ولا يتنيز او يتحار ضد او مع وطن يعينه من اوطان الامة العربية بسبب او بغير سبب .

كذلك لا اظنني احتاج الى التذكير بانني واحد من الذين كانت لهم تحفظاتهم على سياسة تجزئة الدول وتجزئة الجبهات في محاولات حل ازمة الشرق الاوسط بعد حروب اكتوبر ، وكذلك تائني واحد من الذين كانت لهم تحفظاتهم على عدد من الاتجاهات السياسية والاجتماعية في السعودية .

لكنني - بعد هذا كله او قبله كله - واحد من الذين يعتقدون ان المستقبل اوسع من الماضي والحاضر ، واهم وابعد ...

بهذا اطلق : وقفة امام مصر اولا .

وبهذا اطلق : وقفة امام السعودية ثانيا ...

... هيا معا نصف الطريق الى القمة العربية ، ونصف التراجع اذا وصلنا اليها !



واذا كانت الوقفة امام مصر اولا - فلربما جازفت بالقول ان السياسة المصرية ليست مخبسة لمعد مؤتمر عربي على مستوى القمة الان ، واذا حدث وغيرت راياها فربما - ربما - تفعل ذلك بعد فبراير القادم وحينها تكون رايها تنفيذ اتفاقية سيناء الاخيرة قد انتهت .

واذا حدث وغيرت السياسة المصرية رايها فليس معنى ذلك ان المؤتمر سوف ينعقد ، ذلك ان مشاكل غير عدد سوف تنشأ لان اطرافا عربية عديدة سوف ترى من وجهة نظرها ان السياسة المصرية وضعت الامة العربية كلها امام امر واقع ، لم جاءت بعده - وليس قبله - مستعدة للمناقشة .

سوف تنشأ مشاكل حول الدعوة الى المؤتمر ، حول جدول اعمال المؤتمر ، حول مكان انعقاد المؤتمر ، واهم من ذلك كله حول مواقف لا بد ان تتحدد قبل عقد المؤتمر ، واغلب الظن ان العراق سوف تترامح بحيث تسد الطريق .

هل يمكن ان تسبح بذلك ؟

هل يمكن لاتحاد الامة ان تتوقف عند لحظة تحس فيها السياسة المصرية بانها فوق المناقشة ، ويحس فيها غيرها انه لا حصة لاحد فوق المناقشة او حتى فوق الحساب !



اريد ان اكون واضحا الى ابعد حد فاقول ان ما نواجهه اليوم وغدا اكبر بكثير جدا من حدود اية مناقشة ومن نتائج اي حساب .

وابار بالقول : نعم انني واحد من الذين يعتقدون - خطأ او صوابا - ان السياسة المصرية تجاوزت بعض الشئ حدود صلاحيتها القومية بحيث كما لو انها تركت امتثالها على جبهة واحدة بينما مسئوليتها الحقيقية هي ادارة الصراع العربي الشامل .

